

فتاوى الألباني {{7662}} (الفرق بين) التشبه (المنهي عنه (والمخالفة) (المأمور بها) حالنا مع الكفار)

محمد ناصر الدين الألباني

الحقيقة ان هناك ان هنا مسألة مهمة جدا وهي مما لا يتنبه لا كثير من الدعاة الاسلاميين فضلا عن المسلمين الآخرين وهي انهم لا يبنهون الناس اه على الفرق بين - 00:00:00

تشبه المنهي عنه وبين مخالفة المأمور بها وقد يقول احدهم بينما ينكر عليه يا اخي لماذا انت حط مثلا جرافيت هذا هاد التشابه بالكفار يقول انا ما اقصد نرجع بقى - 00:00:23

انما الاعمال بالنيات لا لا يقال هذا. يقول انا ما اقصد التشبه اه التشبه لا يشترط فيه قصد جابوا الكافر لكن في فرق بين التشبه وبين مخالفة قد يفعل مسلم - 00:00:45

فعلا يفعل النصارى ولا نستطيع ان نقول انه تشبه بهم لانه ليس من خصوص النصارى لنقول له يا اخي التشبه هنا نحن ما ننظر لنيئا ننظر لفعلك وهناك افعال مشتركة - 00:01:07

بين النصارى وبين المسلمين هنا يأتي الامر الثاني الهام جدا وهو اللي يتقصد بمسلم مخالفة الكافر ومن اعظم البراهين على ان هذا من مقاصد الشريعة الاسلامية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم - 00:01:28

فخالقوهم ان اليهود والنصارى لا يظلمون شعورهم وخالقوهم ولذلك فانا اعتمدها فرصة لصاحبنا القديم ابو اوفى. نعم. لعلنا نراه مرة او اخرى وقد خالف اليهود والنصارى فصبغ شعره لحيته ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم - 00:01:55

يعني اذا شابوا لا يصبغون شعورهم من الذي صبغهم بالبياض بالشين هو الله لا فرق بين مسلم وكافر المسلم فقط يشيب لا كل من بلغ سنا معيننا يشيب ولا بد كان من عادة الكفار يومئذ انهم لا يصبغون - 00:02:26

وقال عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالقوهم لا نستطيع الان ان نقول رجلين احدهما مسلم والاخر كافر كابا ما نقول المسلم تشبه بالكافر هذا مثال لما قلته انفا. نعم. امر يكون مشترك رغم انف المشتركين - 00:02:54

هذا ليس فيه مشابهة لكن هنا يرد خالفوهم عرفوهم مثلا الشارب يطول كاللحية كارلوس يطول ككل شعب الى اخره فقال حفوا الشارب واعفوا اللحى وخالقوا اليهود والنصارى اذا لو واحد وفى شاربه - 00:03:23

واليهودي ونصراني والدرزي كمان وبتعرفوا الدروز في بلادنا لا لا شاربه اطول بالله توب كاربوا لما بياكل بيدخل لفمه في من اقزر ما يكون بهذا الذي وخى يا ابا اوفى ليس من ملكه - 00:03:58

هذا مفروض عليه لكن قال له قصوا قفوا الشارب واعفوا اللحى وخالقوا اليهود والنصارى. اذا كما يقول ابن تيمية رحمه الله آ مخالفة اليهود والنصارى اه مقصد شرعي مقصد شرعي في كل شيء - 00:04:22

ينبغي ان نخالف اليهود والنصارى لذلك انا مرة كنت في احد القسائين اللبنانيين تم جادلته في موضوع التشبه بالكفار والذي انكره على المسلمين تكفيرهم لاتاتورك لانه غير من شريعة الاسلام - 00:04:44

ومن ذلك انه فرض على الشعب التركي القبعة غير نقاش طويل بيني وبينه في هذا الصدد ولا حاجة به لذكره وانما موضع الشاهد منه قلت له اتاتورك هذا ما فرض - 00:05:11

القبعة على الشعب المسلم لانه رأى في القبعة فائدة قوة للشعب التركي قوة مادية اقتصادية اي شيء كان قوة. لا وانما هو اراد ان

يفرض على الشعب المسلم زي الكفار الاوروبيين. هؤلاء الكفار الذي كان هو قد افتتح - [00:05:29](#)

ويقال انه من اليهود هو في الاصل اه المهم فقلت ان لهذا القسيس وفرض على الشعب من اجل هذا مش لانه لا انفع للشعب التركي.

مع ذلك قلت له وهنا الشاهد - [00:05:55](#)

لو كان هو فعلا يريد يعني مصلحة الشعب التركي ويرى في فرض القبعة مسها يعني بامكاني ان يحفظ مصلحة المسلمين في زيه

بالخاص بان يضع في قبعة المسلم شريط ابيض - [00:06:14](#)

او اخضر او اي دوالي تتفق عليه حينئذ الشعب التركي بما فيه من مسلمين وهم الجمهور ومن نصارى وهم اه اقل منهم ومن يهود

هم اقل من القليل فيمشي المسلم بين ها القلوب بل الملايين - [00:06:34](#)

وهو يعرف الشعرة البيضاء انه مسلم لكن لا وما اراد صلاح المسلمين هؤلاء بل اراد اجلالهم واهانتهم فانا اخذت هذا الشريط الذي

تحدثت معه القسيس من اين مثل هذه الاحاديث - [00:06:56](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالقوهم قصوا الشارب واعفوا عن اللحى وخالفوا اليهود والنصارى واحاديث كثيرة

بالمفالغة لذلك نحن ما اقول ابتدعنا بدعة حسنة الشتاء ان يساء فهم هذه العبارة - [00:07:16](#)

وان كانت صحت عن عمر بن الخطاب قوله نعمة البدعة هذه. لكنني اقول لقد سئدنا للناس سنة حسنة هذه الساعة هذه السعادة الكفار

ومن استعملتهم والمسلمون مضطرون لاستعمالها. الكفار يضعونها هنا - [00:07:40](#)

في الشمال ونحن نضعها في اليمين مخالفة ايش؟ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:08:05](#)